فابدلوا الضمة قبلها كسرة لئلا تنقلب الياء واوا فيلتبس ذوات الياء بذوات
الواو ومعنى قمن اي خليق وجدير ان يفعل كذا فان فتحت الميم لم يثن
ولم يجمع ولم يؤنث قال الجوهري واشار بقوله وندر تصحيح ذي الواو الى
ان بعض العرب يصحح مفعولا من ذوات الواو فيقولون ثوب مصوون
وفرس مقوود ومسك مدووف ولا يجوز القياس عليه الا عند الجمهور خلافا
للمبرد في احد قوليه وحكى الجوهري ان بعض العرب يقيس الاتمام في الواو وقال وهي
لغة لبعض العرب وقوله وفي ذي الياء اشتهر اي ان تصحيح الياء اشهر مشتهر بخلاف
تصحيح الواو لثقله وخفة الياء وانهم يصححه ويقولون مبيع ومخيط ومنه
مبيوع ومخيوط ومنه قوله قد كان قومك يحسبونك سيدا واخال انك سيد معيون
من عانه بمعنى اصابه بالعين وغانه بالمعجمة غطى عليه وقول الاخر
كانها تفاحة مطيوبة وقوله يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم الرذاذ المطر
والدجن السحاب **وصحح المفعول من نحو عدا واعلل ان لم يتحر الاجودا**
هذا هو الموضع الاول من الثلثة المتقدم ذكرها فاذا بني المفعول من فعل
معتل اللام فان كانت لامه ياء لم يختلف الحكم بينه وبين غيره من الصحيح فيجب
اعلاله بالابدال والادغام وتحويل الضمة كسرة فاذا بني مفعول من الرمي قيل
مرمي اصله مرموي قلبت الواو ياء لاجتماعها مع الياء ثم ادغمها وقلبت ضمة
الميم كسرة لتصح الياء ولم يذكر المصنف هذا لانه قدم ذكره وان كانت لامه
واوا جاز فيه وجهان الاعلال نظرا الى تطرف الواو بعد الزائد من حرفين
والتصحيح نظرا الى تحصين الطرف بالادغام فيه وينقسم معتل اللام
بالواو الى ثلثة اقسام قسم يجب اعلاله وهو اذا كانت عينه واوا مثل لامه
كما اذا بنيت من قوي اسم مفعول تقول مقوي الاصل مقوو واستثقل
جمع ثلاث واوات في الطرف مع الضمة قلبت الاخيرة ياء أيضا لاجتماعها
مع الياء وسبق احدهما بالسكون ولزم من ذلك قلب الضمة التي على الواو ثم قلبت الاخرى ياء

الاولى كسرة وادغمنا احدى الياءين في الاخرى فصار مقوي وقسم يختار فيه
الاعلال مع جواز التصحيح وهو ما كان الفعل منه على فعل بكسر العين
نحو رضي فهو مرضي اصله مرضو ابدلت الواو ياء في بنائه للفاعل وفي بنائه
للمفعول فكان حمل اسم المفعول على الفعل في الاعلال اولى من التصحيح قال تعالى
ارجعي الى ربك راضية مرضية مع كونه من الرضوان وشذ قراءة بعضهم مرضوة
وقال غيره التصحيح في هذا هو القياس والاعلال شاذ قال سيبويه والوجه
في هذا النحو الواو والاخرى عربية كثيرة وقسم يختار تصحيحه وهو المفعول الذي
ليست عين فعله واوا وليس على وزن فعل بكسر العين نحو عدي فهو معدي
بالاعلال حملا على فعل المفعول ومعدو بالتصحيح حملا على فعل الفاعل لان
الحمل عليه اولى من الحمل على المفعول وقد روي بالوجهين قوله
وقد علمت عرسي مليكة انني انا الليث معديا عليه وعاديا
وانشد المازني معدوا بالتصحيح والعرس بالكسر الزوجة وبالفتح بيت
الاسد وبالضم طعام التزويج ولم يذكر المصنف من هذه الاقسام غير هذا
الاخير يخرج بقوله عدا ما عينه واو نحو قوي فانه يجب اعلاله وهو على فعل
فانه يترجح اعلال المفعول منه عنده
كذاك ذو وجهين جا الفعول من ذي الواو لام جمع او فرد يعن
هذا هو الموضع الثاني مما تقدم فاذا كان لام فعول واوا فلا يخلو اما
ان يكون جمعا او مفردا فان كان جمعا فالاعلال اولى فيه من التصحيح نحو عصي
وعصي وقفا وقفي ودلو ودلي الاصل عصو ودلو ابدلت الواو الاخيرة
ياء حملا على باب ادل واعطيت الواو التي قبلها ما استحق لمثلها من ابدال
وادغام وشذ من ذلك الفاظ صححت ولم تعل وهي ابو جمع اب واخو جمع
اخ ونحو جمع نحو وهي الجهة ونجو بالجيم جمع نجو وهو السحاب الذي
هراق ماؤه وبهو جمع بهو وهو الصدر واما بنو جمع ابن وقنو جمع قنا